

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27580 - { مسند الأسلع بن شريك الأعرجي } عن الأسلع بن شريك قال : كنت أرحل (أرحل) :
الرحل : مسكن الرجل وما يستصعبه من الأثاث . والرحل أيضا : رحل البعير وهو أصغر من
القتب والجمع الرحال وثلاثة أرحل . ورحل البعير : شد على ظهره الرحل وبابه قطع . ورحل
فلان وارتحل وترحل . بمعنى . والاسم الرحيل . انتهى . المختار 189 . ب) ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأصابتنى جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض
فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ثم رضفت (رضفت : الرصف : الحجارة المحممة على النار
واحدها رصفة . انتهى . النهاية 2 / 231 . ب) أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال : يا أسلع مالي أرى راحلتك تغيرت - وفي لفظ :
مضطربة - ؟ قلت : يا رسول الله لم أرحلها رحلها رجل من الأنصار قال : لم ؟ قلت : إني
أصابتنى جنابة فخشيت القر (القر : البرد . انتهى . النهاية 4 / 38 . ب) على نفسي
فأمرته أن يرحلها ورضفت أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت به فأنزل الله (يا أيها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلاة إلى قوله عفا غفورا) .
(الحسن بن سفيان والبخاري والباوردي وطب وابن مردويه وأبو نعيم ق ص) (قول هذا
الحديث من أسد الغابة (1 / 91) في ترجمة أسلع بن شريك . وقال ابن حجر في الإصابة (1
/ 54) : قال ابن السكن حديثه في البصرين وفيه نظر . ص)